توصلت إلى جملة من الاستنتاجات ويمكن تلخصيها بما يأتي:

١. الوقوف على اهمية عنصري الظرف أي الزمن مع قوة الشخصية، فضلاً عن ذلك وجود القوة العسكرية في تأسيس الدول، وأن نجم الدين أيوب كان له الدور في كفاءته الإدارية حتى تسلم منصب الإدارة في تكريت ومنه انطلق إلى الدخول ضمن الدولة الزنكية التي أسهمت بنور الدين محمود في تنمية طموح الأيوبيين.

٢. كان للغزو الصليبي اثر كبير في توحد الاتجاهات الاسلامية في بعض الاحيان فدخول بني ايوب ضمن جبهة نور الدين محمود ساعدته كثيراً على تحقيق طموحاته ان كان مخطط للامر ام لا، وان الخطر الصليبي شكل العامل الاساس في تقبل اي قوة تسم في تعزيز القوى الاسلامية.

٣. اهمية القرار في قيام الدول او انهيارها وذلك ما سقط فيها العاضد الفاطمي الذي اختار صلاح الدين لمنصب الوزارة، لانه يفسح المجال ليعيد السيطرة الفاطمية وبقوة يخضع العناصر المتمردة بمراكز القوة العسكرية للدولة، فقد نجح في ذلك الجانب.

٤. التدرج في عملية السلطة وذلك ما قام به صلاح الدين، إذ عمل ضمن جيش أسد الدين شيركوه ثم انتظر قضية وفاته حتى بدأ بالتقرب من العاضد مما اوصله إلى منصب الوزارة وحينها لم يعلن اسقاط الدولة انما بدا يخضع للقوة.